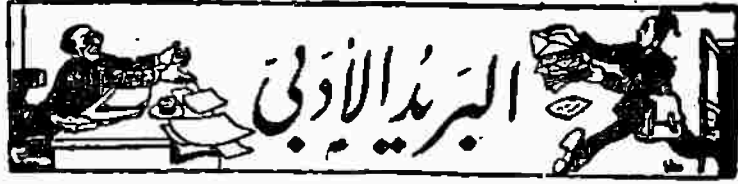


وبعد فلم أجد في مقال الأستاذ المنشور في العدد ٥٣٧
الإجمرد سرد للآراء المتبانية التي أنعمتني وأتمتني كثيرين
والتي يجب أن يدلى فيها برأى حاسم حتى يتاح لنا النظر إلى
الفن الجميل بعين الارتياح والإيمان . ولازلت أنكر على
الذين يمتقدون حرمة الصور المجسمة ما دام المصور لم يقصد
إلا وجه الفن ، ولم يقصد إعداد صورته للعبادة من دون الله ،
وإلا فاقولك في تجميل عظمائنا ... القائمة في الميادين !
أما أنني تسرعت في الحكم فن حسن نية ، ولم أقصد إلا
الإيضاح البريء مخافة أن ينساق قلبك إلى الناحية الفنية البحتة
دون التمرض لهذه الناحية الدينية
أما شخص الأستاذ مرزوق فحل احترامى ومقالته محل
تقديرى وله الشكر على كل حال .
أحمد فتمنى القاضى
الحامى

رسالة إلى شاب

أخي الأديب الفاضل « و . ا . م »
لشد ما يميزك أن تدح عزيمتك وتشج همتك ، فإن قوة
الإرادة هي الدواء الوحيد لكل ما تعاني من أدواء ... ألا
تذكر يا صديقي ذلك الكتاب الذى قرأناه سوياً ، يوم كنت
تخلق ببصرك في المستقبل البعيد ؟ لقد كنت يومئذ طموحاً
لا يحصر أفقك بأس ، ولا يحد أملك حد ؛ أما اليوم فإني أجد
نفسى مضطراً إلى أن أكتب لك عن الإرادة ، لكي أعيد على
سمعك تلك الكلمات التي طالما رددتها من ذلك الكتاب . أما
الكتاب فهو (كما تعلم) موسوم باسم : « كيف تخط طريقك
في الحياة » : « Pour faire son chemin dans la vie » ،
وأما الفصل الذى كنا نحب الكتاب من أجله ، فهو موسوم
باسم « الإرادة » : la volonté . وهانذا أرى لك طرفاً من
ذلك الفصل الذى كنا نحفظه عن ظهر قلب :

ليس ثمة شيء مستحيل : فإن هناك مسالك تقادنا إلى كل
شيء ، ولو كان لدينا قدر كاف من الإرادة ، لكان في استطاعتنا
دائماً أن نجد ما يكتفى من الوسائل . بيد أن الإرادة ليست متعة
طبيعية أو هبة فطرية ، بل هي صفة مكتسبة يحصلها الفرد كما
يحصل غيرها من الصفات . والوسيلة الصحيحة لا اكتساب



نقيب

قرأت ما كتبه الأستاذ مرزوق في العدد ٥٣٨ ولمست
استيائه مما كتبه في العدد ٥٣٧ وأرجو أن يزول استيائه بهذا
الإيضاح
فأنا لم أقصد إلا الإبانة عن رأى خاص في هذا الموضوع
الذى تناوله بالبحث الأستاذ مرزوق وكثيرون من علماء التفسير ،
والذى أتمنى اختلاف الآراء وتباين الأقوال فيه وهذا أثر اليهود
في اختلاق الأحاديث . فكان الواجب أن أنزه الإسلام عن
تحريم التصوير لما للفن الجميل من رسالة سامية لا تعارض
الدين الإسلامى

أما مقال الأستاذ مرزوق فكان مشتملاً على تبرير رواج
الزخارف دون غيرها من إبداع الصور ، حتى قال الأستاذ
ما نصه ... « وليس من اللائق وهذه العقيدة منقوشة في
أذهان المسلمين جميعاً أن يخلد رجال الفن منهم بأعمالهم
الفنية ما كتب الله عليه الفناء . لذلك نجدهم لم يمنوا بتصوير
الشخصيات العظيمة في لوحات كبيرة أو تماثيل ضخمة تبقى
على الدهر ، أو تمثيل جمال الطبيعة بالنقل عنها نقلاً صحيحاً » .
قد يقال أين ما يدل على أن كاتب المقال يمتد التحريم حتى
أحكم عليه هذا الحكم السريع الخطيئ ... ؟ وأقول إننى
لم أرد على الأستاذ مرزوق وإنما ناقشت الفكرة التى دار
حولها مقاله وهى فكرة تحريم الإسلام ابتداع الصور . أليس
ما سقته من كلام الأستاذ عن عقيدة المسلمين يفيد أن الإسلام
قد ينهى الفنان عن ابتداع الصور ؟

ثم ماذا ؟ أنا لم أرد بالتعليق إلا إيضاح رأى حاسم في
الموضوع مجله أن الفن مباح في حدود الدين والأخلاق ، وأن
التصوير مباح ما دام المصور لم يقصد إعداد صورته (مجسمة أو غير
مجسمة) للعبادة من دون الله ... ودليل على ذلك أن القرآن
لم ينص على تحريم التصوير وأن الأحاديث الواردة مشكوك في
صحتها كما أوضحت

« إننى إنسان له إرادة .
 « وأنا أفعل كل ما تخليه على إرادتى .
 « ولست أتعلم من أى عهد من العهود التى أخذتها على
 نفسى .
 « وكل ما أشرع فى عمله ، فأنا أتممه على أكمل وجه ،
 خضوعاً لأحكام إرادتى .
 « وستكفل لى الإرادة كل ما أصبو إليه من نجاح وتوفيق !
 ... هذا هو العهد الذى غاب عنك يا أخى ، فهل تذكره معى
 اليوم فتقول : « إيا الإرادة هى الاستطاعة » ؟ : Vouloir ,
 c'est pouvoir .

زكريا إبراهيم

نصوب

وقع خطأ مطبعى فى مقال (الشمر المرسل) المنشور بالعدد
 الماضى ، وصحته فيما يلى :
 ١ - فى صفحة (٨٤٨) : (١) Two (٢) fulness (٣) dactyl
 وفى آخر الصحيفة : وهى وحدة البحر بذاته
 ب - وفى صفحة (٨٤٩) : (١) وقد ثار (بأول سطر) (٢) البحر
 الأسكندرى بتركب من : ست تفعيلات لإمببيه X مقطعين

الإرادة هى أخذ النفس ببعض المبادئ ، والمزم الأكيد على
 تحقيق بعض المقاصد ... إن المعدن لا يعطيك ما فيه إلا بالكدح ،
 والنار لا تظهر من الحجر إلا بالقدح ، كذلك الغاية لا تبلفها
 إلا بالقصد ؛ فملك أن تنمى فى نفسك قوة « الإيحاء الذاتى »
 autosuggestion التى من شأنها أن تعدل خلقتك وتغير
 مزاجك ... لتعمد فى لحظة معينة من الصباح ، إلى الاختلاء
 بنفسك ، وجمع شتات أفكارك بعيداً عن ضوضاء المجتمع وصخب
 الناس ؛ ولتفكر تفكيراً عميقاً فى أمر إرادتك ، ولتقل فى
 نفسك : سيكون لى من قوة الإرادة ما أحطم به كل العوائق .
 أجل ستكون لى إرادة صلبة ، ولن تقف فى وجهي الصواب !
 وعند المساء ، لا تذق عينيك طعم الكرى قبل أن تكون قد
 استعدت فى ذاكرتك هذه الفكرة ، وأدرتها على لسانك عدة
 مرات ... فإذا دأبت على التأمل فى هذه الفكرة ، وإذا
 أقممت رأسك بصورها ، فإن الأمر ينتهى بك إلى الانقياد
 لوحيا ، والإذعان لقوتها . ولا يمكن أن يضيع أثر هذا الإيحاء
 الذاتى ، إذا عمدت إلى ورقة بيضاء ، فكتبت عليها بحروف
 كبيرة واضحة الكلمات التالية :

من الاثنين أول نوفمبر بسينما ستوديو مصر



وق نفس البرنامج يرض الاستديو فلما عن حياة طائفة كبيرة من الهال أولئك الذين يصلون فى (إدارة النقل المشترك) باسكندرية
 فقد أصبحت هذه الادارة أدق الشركات نظاما ، وهى نمطينا نموذجاً حسناً للإدارة المصرية وفيه دعوة صريحة للأخذ
 بيد المامل ورفع مستواه ولا شك أن الهال سيمشرون بمشاهدة هذا الفيلم

الحكومة الملكية المصرية

وزارة المالية

القرض الوطني، ٣١٪ سنة ١٩٦٣/١٩٧٣

سعر الاصدار ١٠٠٪

سندات هذا القرض صادرة بمقتضى القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٤٣ وتخصص حصيلة القرض لتحويل وتسديد الدين الموحد والدين الممتاز كلهما أو بعضهما .
رخص للبنك الأهلي المصرى فى قبول الاكتتاب فى القرض المذكور .

تكفل موارد الخزنة العامة رأس مال القرض وفائده .
تعهد الحكومة الملكية المصرية بأن تخصص مبلغاً سنوياً لتكوين مال احتياطي لاستهلاك هذا القرض لا يقل عن ٢٪ (اثنين فى المائة) من مجموع الاكتتاب وذلك بالمطابقة لنص المادة الثالثة من القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٤٣

سندات هذا القرض لحاملها ، وهى بالعملة المصرية .
ويجوز لحلة السندات تسجيلها بالبنك الأهلي المصرى والحصول منه على شهادات اسمية بذلك .

رأس مال القرض وفائده معفيان من كل ضريبة حالية أو مستقبلية ، مباشرة أو غير مباشرة بما فى ذلك ضريبة التركات .

فائدة القرض ثلاثة وربع فى المائه سنوياً ، محتسبة من تاريخ الاكتتاب ، وتدفع كل ستة شهور بواقع

نصف الفائدة السنوية فى أول مايو وأول نوفمبر من كل سنة بالبنك الأهلي المصرى بمركزه الرئيسى بالقاهرة .

تدفع فوائد الستة شهور الأولى فى أول مايو سنة ١٩٤٤ عن نصف سنة بالكامل .

يجب أن تكون طلبات الاكتتاب بعشرة جنيهات مصرية أو بمضاعفات العشرة الجنيهات المصرية .

يجب أن يدفع المكتتب عن السندات المكتتب بها بالكامل عند الاكتتاب ، مضافاً إليها الفائدة المستحقة من أول نوفمبر سنة ١٩٤٣ لغاية تاريخ اكتتابه .

يستلم المكتتب شهادة مؤقته بقيمة اكتتابه ، وتسلم فيما بعد - فى مقابل رد تلك الشهادة - سندات لحاملها بقيمة اكتتابه (ملحقاً بها كوبونات الفوائد) من الفئات الآتية :

جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه
١٠	٥٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠٠

يجوز لوزارة المالية فى أى وقت ابتداء من أول نوفمبر سنة ١٩٦٣ أن تستهلك القرض كله أو بعضه بالقيمة الاسمية يعلن عن الاستهلاك الجزئى بطريق السحب فى الجريدة الرسمية قبل الميعاد المحدد لرد قيمة السندات المستهلكة بثلاثة أشهر على الأقل .

تنشر أرقام السندات المسحوبة للاستهلاك بالجريدة الرسمية قبل التاريخ المحدد لرد قيمتها بثلاثين يوماً على الأقل تحسب الفائدة عن السندات المستهلكة إلى اليوم السابق لليوم المحدد لرد قيمتها .

تدفع قيمة السندات المستهلكة إلى حاملها بالبنك الأهلي المصرى بمركزه الرئيسى فى القاهرة .

أما السندات التى لا تكون قد استهلك قبل أول

تدفع قائدة سندات الممتاز $\frac{3}{4}\%$ عن المدة من ١٦ أكتوبر سنة ١٩٤٣ إلى ٣١ أكتوبر سنة ١٩٤٣ عند تحويلها إلى هذا القرض .

يجوز قبول سندات قرض القطن $\frac{4}{100}\%$ / ١٩٤٢-١٩٤٦ وقرض القطن $\frac{4}{100}\%$ / ١٩٤٤-١٩٤٨ بدلاً من الاككتابات النقدية في هذا القرض ، وذلك بالشروط الآتية :

يجب تقديم الطلبات إلى البنك الأهلي المصري بالقاهرة خلال المدة من أول لغاية ثلاثين نوفمبر سنة ١٩٤٣ تدفع لحلة سندات القرض $\frac{4}{100}\%$ / ١٩٤٢-١٩٤٦ قيمة الكوبون المستحق في أول ديسمبر سنة ١٩٤٣ مضافاً إليها الفائدة الجارية حتى أول يناير سنة ١٩٤٤ وهو اليوم المحدد لتسديد هذا القرض ويستقر من ذلك مبلغ الفائدة بواقع $\frac{3}{4}\%$ عن المدة من أول نوفمبر سنة ١٩٤٣ لغاية آخر ديسمبر سنة ١٩٤٣

يدفع لحلة سندات قرض القطن $\frac{4}{100}\%$ / ١٩٤٤-١٩٤٨ قيمة الكوبون المستحق في ١٥ فبراير سنة ١٩٤٤ بعد استئصال مبلغ الفائدة بواقع $\frac{3}{4}\%$ عن المدة من أول نوفمبر سنة ١٩٤٣ لغاية ١٥ فبراير سنة ١٩٤٤

يمكن الحصول على نسخ من هذا الإعلان ونماذج طلبات الاككتاب من البنك الأهلي المصري وفروعه ومن البنوك المعتمدة من غرفة المقاصة ومن السمسرة المعتمدين من قوميون إحدى بورصتي الأوراق المالية . يبدأ الاككتاب بالبنك الأهلي المصري بمركزه الرئيسي بالقاهرة في أثناء ساعات العمل بالبنك المذكور من أول نوفمبر سنة ١٩٤٣ ، ويجوز لوزارة المالية أن تقفل الاككتاب في أي وقت تشاء . ١٣٧٠

القاهرة في ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٤٣ وزير المالية أمين عثمان

نوفبر سنة ١٩٧٣ فتد قيمتها الاسمية لحاملها بالبنك الأهلي المصري بمركزه الرئيسي بالقاهرة في التاريخ المذكور . يستقط الحق في المطالبة بقيمه السند بعد مضي خمس عشرة سنة ميلادية من تاريخ استحقاق قيمته ويسقط الحق في المطالبة بقيمة الكوبون بعد مضي خمس سنوات ميلادية من تاريخ استحقاقه .

يجوز قبول سندات الدين الممتاز $\frac{3}{4}\%$ والموحد $\frac{4}{100}\%$ الصادرين بالعملة الاسترلينية بدلاً من الاككتابات النقدية في هذا القرض وذلك بالشروط الآتية :

يجب تقديم الطلبات إلى مكتب خدمة الدين العام بالقاهرة خلال المدة من أول نوفمبر إلى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٣ بالنسبة للدين الموحد $\frac{4}{100}\%$ وخلال المدة من ١٦ نوفمبر إلى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٣ بالنسبة للدين الممتاز $\frac{3}{4}\%$ أما طلبات التحويل المقدمة من حملة هذه السندات المقيمين في خارج القطر المصري فإنها تقبل إلى يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٣ بالنسبة للدين الموحد $\frac{4}{100}\%$ وإلى يوم ١٥ يناير سنة ١٩٤٤ بالنسبة للدين الممتاز $\frac{3}{4}\%$ ويقبل كذلك بنك إنجلترا بلندرة هذه الطلبات على أن يكون تسليم السندات الخاصة بها في مصر لحساب طالب التحويل .

تقدر سندات الموحد $\frac{4}{100}\%$ بعلاوة قدرها $\frac{2}{100}\%$ فوق قيمتها الاسمية وسندات الممتاز $\frac{3}{4}\%$ بعلاوة قدرها $\frac{1}{100}\%$ فوق قيمتها الاسمية . والاككتابات المقدمة على هذه الصورة والمقدرة قيمتها على هذا الأساس يقبل من قيمتها ما يكون بمضاعفات العشرة الجنيهات وترد نقداً كمور العشرة جنيهات الزائدة على ذلك إلى طالبي التحويل .

(١٠٠ جنيه استرليني = ٩٧ جنيه مصري و ٥٠٠ م) . يوقف ابتداء من أول نوفمبر سنة ١٩٤٣ احتساب الفائدة عن سندات الموحد $\frac{4}{100}\%$ ، وسندات الممتاز $\frac{3}{4}\%$ التي تقدم اككتاباً في هذا القرض .